

# حلقة 11 - واجبات الزوج - برنامج أوصاني خليلي - الشيخ حازم

## صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله. الحمد لله الذي جلت قدرته وعلت حكمته - [00:00:00](#)

وتعالى على الناس يخلق ما يشاء ويختار الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ايها الاخوة الاحباب تحية وسلاما ولقاء يتجدد وفضيلة الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل وبرنامج اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم - [00:00:17](#)

السلام عليكم يا شيخ حازم. وعليكم السلام ورحمة الله. مرحبا حياك الله. احنا الحقيقة هنخش في هذه الحلقة والحلقة القادمة في عش الدبابير مشاكل حق الزوج على الزوجة والزوجة على الزوج - [00:00:34](#)

وكلاهما يبحث عن ما له ولا يبحث عما عليه. مسألة الخلل بين الحقوق والواجبات. دي قضية خطيرة قوي بتعاني منها البيوتات المسلمة. لان كل واحد متشبت بما يحفظ من احاديث النبي - [00:00:47](#)

بما ينصره هو اللي بيدور عن المرأة تسجد له لو النبي قال لحد مش عارف ايه واللي تقول خيركم. فاحنا هنبدأ النهاردة ان شاء الله عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله - [00:01:01](#)

صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:13](#)

فعلا مما يجعل الموضوع صعب هي مسألة ان هناك رصيда سابقا يجعل الناس تتحفز فاذا تكلمت بكلمة تكلف الزوج فان الزوج يتحفز واذا كلفت تكلمت بكلمة عن واجبات الزوجة فان الزوجة تتحفز - [00:01:31](#)

وكل طرف منهما يقول طيب الطرف الاخر كذا ولذلك يجب اولا ان نبدأ بان نقول ان على المستمع ان يستمع بانصاف وان يعلم ان هذا التوازن مطلوب وانه ليست المسألة مسووقة في سياق عراك بين الطرفين. الاسلام لا ينظر الى الحياة الزوجية - [00:01:56](#)

على انها اه يعني معركة معركة بين طرفين. نعم. او خلاف بين طرفين او ان الكلام عن طرف هو انتقاص من طرف الاخر بالعكس لا هي المسألة ليس فيها هذا الكلام - [00:02:20](#)

فاذا تكلمنا عن حقوق الابناء على الالباء وحقوق الالباء على الابناء تؤخذ المسائل ببساطة واذا تكلمنا عن حقوق رب العمل والعامل تؤخذ ببساطة بينما لو تحدثنا عن الحقوق المتبادلة بين الزوج والزوج يحدث توتر لا - [00:02:36](#)

طب امال ليه الناس كده؟ ببساطة لان القسم الاعزم من المعيشة يعني البنت يمكن تقعد في بيت اهلها خمستاشر سنة منهم خمس ست سنين قبل سن التمييز وتفضل معزم حياتها طفلة فما بتقعدش مع ابوها وامها كثير - [00:02:54](#)

انما تقعد مع الزوج اربعين سنة وخمسين سنة فهذه هي العشرة المشهورة. كان زمان الارقام دي. كان زمان قليل. دلوقتي بقت ثلاثين واربعين. صحيح. شهرين البيوتات بتقع. فضحي يعني. تمام نعم - [00:03:13](#)

واصبح ايضا بتطول مع ابوها وامها لانها زوجة سنه تأخر. نعم. كمان. صحيح لكن انا عايز اقول ان الميراث البشري بيبقى اطول فترة تعايش فيه بين الزوج والزوجة. نعم. انما انت لو نظرت الى الاب وولاده بيتخانقوا مع بعض. الى الاخ واخواته - [00:03:26](#)

يتخانقوا مع بعض الى الجيران جاره جاره بيتخانقوا مع بعض لكن نظرا لان القسم الاعظم من الناحية الزمنية في المعاشة

والمعاشرة هو الزوج والزوجة فتلاقي الموضوع ده بالذات له حساسية له تفاصيل - [00:03:45](#)

ولذلك يعني ربما انا آآ مضطرة اقول احنا ما دمنا هناخد آآ هذه اقفاً مع آآ خيركم خيركم لاهله. فاطمن الرجالة واقول لهم طيب

انتظروا وصية اخرى ان شاء الله يعني. عشان يا اخوانا في الغرب - [00:03:59](#)

دايما عندهم كده دايما ايه. اه. احنا بنقدم حق النساء النهاردة. نعم. احنا عندنا ان الله عز وجل جعل اه لكم من انفسكم خلق لكم من

انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها. امين. وجعل خلق منها زوجها ليسكن اليها - [00:04:19](#)

نعم. فالمسألة تكاملية وانا لا استطيع ان اقول ان يدي تظلم رجلي لان رجلي في الارض وايدي فوق. فان يدي ورجلي متكاملان في

جسد واحد. لا اقول ان رأسي فوق عنقي فيبقى انا آآ عنقي هي اللي فوق آآ لا يعني عايز اقول ان اعضاء الجسد هي كيان -

[00:04:39](#)

واحد. فالله تعالى جعل الزوجة والزوجة كيانا واحدا. نعم. كيانا واحدا انه خلق منها زوجها ليسكن اليها. نعم. فلا يحدث تحدث

السكينة الا بهذا التزاوج لكن الحقيقة في هذه هذا الذي بين ايدينا اليوم من حديث النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام -

[00:05:02](#)

انا عايز انبه حضرات الاخوة الكرام الى انه المجتمع الذي جاءه الاسلام المجتمع الذي جاء الاسلام عليه كان يقول كنا لا نرى النساء

شيئا سيدنا عمر كان بيقول كده. نعم. اه. قل كنا لا نرى النساء شيئاً - [00:05:23](#)

الاسلام خلق كيانا لم يكن يرى من قبل وهو ان المرأة لها شيء شبيه كبير. واوروبا حتى العصر الحاضر الذي نحن فيه يعني مسلا من

خمسين ستين سنة كانت لا تورث النساء - [00:05:41](#)

او تورثهم النصف او لا ترى لهم حقوق ملكية بل حقوق الانتخاب جاءت من قريب وهكذا الحقوق تأتي بهذه الصورة. هذا الحديث

عندما يوجه الى الرجل ويقول خيركم خيركم لاهله - [00:05:56](#)

في الحقيقة المقياس ده صادق جدا يعني لو لم يكن دين يبقى منطق لانه خيركم خيركم لاهله. طب انا عندما اقول خير الناس في

عملي ده ده جزء من اليوم. هم. خير الناس في بيتي الناس لا تراني الا اذا خرجت خارج باب البيت - [00:06:12](#)

انما المرأة التي تعاشرنى وانا مرتاح وانا تعبان وانا مشغول وانا فاضي وانا فقير وانا غني وانا في ازمة وانا في بحبوحة. نعم. وانا

راضي وانا غضبان. المتناقضات في كل الاحوال فاذا اثبت اني على خير - [00:06:34](#)

في الرضا والغضب والغنى والفقر فانا فعلا خير الناس ليه؟ لانني خير الناس في الاحوال كلها والذي يراني في الاحوال كلها من هو؟

هو زوجتي فالنبي عليه الصلاة والسلام يوجه الرجل بكليته ويقول له خيركم - [00:06:51](#)

خيركم لاهله من اراد ان يكون خير الناس فلينظر الى زوجته هل هو خير الناس لها ام لا ولذلك مثلا في حديث ابي زرع لما الرسول

عليه الصلاة والسلام بيقول لعائشة انا كنت لك مثل ما كان ابوباء ابو ذر - [00:07:11](#)

نعم كان من كلام ابي زرع من كلام ام زرع انها كانت تقول عن زوجها كنت عنده اقول فلا اقبح ما يقوله اش اسكتي انت فاهمة حاجة

انت بتتكلمي في ايه؟ انت خليك في اللي فهماه لم يقل لها هذا ابدأ. وانما اذا تكلمت سمعها حتى اذا انجزت كلامها. نعم. ولذلك -

[00:07:28](#)

عندما اقول كيف تكرم الزوجة؟ اقول من ان من اعظم الامور ان تكرم بالكلام الطيب بالملاطفة بالمؤانسة باعطائها حقها من اكرم ما

يوجه للمرأة من اكرام ان تكرم في اهلها - [00:07:49](#)

يعني ما يقوله اش ابوك كذا وامك كذا. نعم. وانما تكرم في اهلها. وكم اعجبني احد اعلام الدعاة يقول قد يرزق الله ابا واما اه عشرة

من الابناء منهم تسعة صبيان وبنت واحدة - [00:08:08](#)

فاذا بالبنات دي تتزوج من فتى ويأتي جوز البنات فيكون ابر بالاب والام من التسع ولاد ليه؟ لانه يكرم زوجته في اهلها. نعم. لذلك خير

الناس لاهله لا يقصد بها فقط ان اكرم المرأة بل اكرمها في علاقاتها لا تكون محرجة. نعم. طبعا انا بقول الكلام ده الان وتلاقي مسلا

مليون واحد - [00:08:28](#)



اقول للمرأة انه لا بأس ان تراعي ان الرجل عنده لحظات يكون فيها ضائق الصدر او غضبان او يريد ان يصمت او عنده مشكلة لها عليها ان تراعي هذه الحالة - [00:14:12](#)

وان كما فعلت السيدة خديجة عندما استقبلت الرسول عليه الصلاة والسلام عند نزول الوحي. نعم. يعني الاول هدأته وما الى ذلك. لا بأس لابد هذا واجب ان شاء الله في حق على المرأة ولكن الرجل لابد ان يعلم انه ان اغضب زوجته هو يصلحها - [00:14:28](#)  
قل لصالحها فاذا اراد قال انا كفاية علي اوكل واشرب ده مقياس من عنده. ليس من عند رب العالمين. نعم. ايها الزوج ان كنت قد نويت ان تضع قياس بنفسك لنفسك استمر ولكن لا تطلب من الله شيئا فلقد اخترت مقياسا غير المقياس اللازاني الناس بتحط ثقافات يا استاز حازم وبتنزع دين - [00:14:48](#)

يعني ناس بتحط ثقافات موروثه عن اه عن فهم اه تبديل بمزاجها. بالظبط لا هذا ليس ولذلك يعني يعني انظر الى الاسلام وقد ذكر فني بهذا اه ان الاسلام لا يرى ان خيركم خيركم لاهله - [00:15:10](#)  
حتى في الزواج فقط ده حتى في الشقاق الزوجي مم. يعني حتى لو انا كزوجة او كزوج حدث شقاق بين الزوج والزوجة في حالة الشقاق يظل الخيرية عزمة مؤكدة في حق الرجل - [00:15:26](#)

يقول له الله عز وجل في حالة الشقاق بل وفي حالة الطلاق يقول ولا تنسوا الفضل بينكم. ودي اية وارده في اية الطلاق. ويقول لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين - [00:15:44](#)

فلا تبغوا. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا. الستر على الاسرار التي كانت حتى لو طلق امرأته من عشرة وعشرين وثلاثين سنة لا يذكروا ما كان بينه وبينها. نعم. فخيركم خيركم لاهله. امر لا ينقطع وانما هو امر لا بد ان يكون واضحا - [00:16:00](#)

ولذلك سبحان الله الرجل الذي عنده امرأة لا يستطيع ان يهضمها حقها مثلا الرسول يقول المرأة في بيت زوجها راعية راعية ملك عمل لها كيان مستقل. ملكة نعم. ما هي مش بنقول الراعي والراعية. نعم. ده رئيس جمهورية داوشنا بان هو الراعي ودول رعية. ودا ملك داوشنا بانه الراعي - [00:16:20](#)

راعي راعي راعي راعي طب المرأة مالكة ايضا المرأة في بيت زوجها راعية مسؤولة عن رعيته فهل يستطيع الزوج ان نزيع عنها انها راعية ويحيلها الى خادمة فقط. نعم. لا لابد يقول امروا النساء في بناتهن - [00:16:43](#)

هل ينفع اقول لها ملكيش دعوة انا ابوها واتخذ القرار وحدي اذا كان الاسلام قال لك امروا النساء في بناتهن. نعم يقول مثلا على سبيل المثال يعني انا عايز اقول ايه؟ لا يفرق مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر انه لا يستطيع ان ينتقص - [00:17:02](#)  
ينتقص مما اعطاه الاسلام له. الاسلام اعطاه حق العلم مثلا بل فرضه عليها وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم. هل يستطيع ان يمنعها هل يستطيع ان يمنعها ان تخرج لشهود الجماعات مساجد الله مساجد الله؟ بالزبط لا تمنعوا النساء مساجد الخروج الى المساجد تمنعوا اماء - [00:17:21](#)

الله. نعم. حتى في صلاة العيدين. الله! يبقى اذا خيركم خيركم لاهله لا يستطيع ان يمنعها ان تشهد المسجد والجماعات. وان تشهد صلاة العيد وان تشهد طلب العلم الا على سبيل التنظيم. نعم. انما مش على سبيل المبدأ. نعم. حتى رعاية اموالها والاتجار فيها - [00:17:41](#)

اذا خيركم خيركم لاهله. الله اعطى هذه المرأة بل بالعكس يقول اتقوا الله مم. في النساء استوصوا بالنساء خيرا. استوصوا بالنساء خيرا فانهن عندكم اسيرات عوام. ما هو عايزين ما هو - [00:18:00](#)

واسيرات بمعنى ايه اسيرات طبعا المشوهون ارادوا ان يبينوا كما لو كان الاسلام يجعل المرء مهية الجناح كسيرة الجناح بين يديه. لأ اسير بمعنى انها حينما وجدت في بيتي فان الله كلفني ان اقوم على امرها بالكامل. نعم. صحيح لي الامر عليها - [00:18:19](#)

عليها السمع والطاعة. صحيح كذا صحيح كذا ولكن المرأة حينما اعطاني الله هذه الولاية فانها اصبحت كما لو كانت اسيرة انا المكلف حتى لو ورث مليون وعشرة مليون ومية مليون - [00:18:40](#)

فانني المكلف بالاطعام والسقيا واللبس يا استاز حازم. يعني هو تكليف مش تشريف بالنسبة له عشان ما يفهمهاش غلط. هو وتكليف لان الله سبحانه وتعالى جعل النفقة للمرأة حقا على الرجل مهما كانت المرأة غنية. نعم. ومهما كانت سرية ومهما كانت وارثة. نعم - [00:18:56](#)

لذلك خيركم خيركم لاهله انسان ولكن انسان يسارع في مرضات زوجته ولكن مهم جدا اقف امام نوعية الخيرية لانه طبعا ممكن جدا ناس تتصور ان الخيرية تصل لدرجة ان المقاييس - [00:19:20](#)

تنفرط. نعم. لدرجة اني اتركها مثلا تخرج غير محجبة. اه. او اني مثلا اتركها تضعي الصلوات او ما الى ذلك. لا هذه ليست الخيرية. نعم. الخيرية هو ان اكون خير الناس لها فيما يرضي الله عز وجل. نعم. فان جاوز الامر رضوان الله. وطبعا انا يعني كنت استطيع ان اتكلم في هذا - [00:19:37](#)

بشيء من الناحية العمق العلمي لكن انا عايز ايسط شوية للناس فاقول لهم ان الخيرية هي بشرط عدم مجاوزة الطاعة. نعم. فيكون الزوج قائما على زوجته باستمرار في كل صغيرة وكبيرة. نعم - [00:19:57](#)

بل انني اتذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم في خيريته لزوجته لم يكن لم تكن الخيرية على نوع واحد ودي الحقيقة كلمة جميلة جدا. نعم. ان الخيرية لها دروب كثيرة. نعم. يعني مثلا لما الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لمراته - [00:20:11](#) نكتة مم نكتة يلاطفها. مم. فكاهاة. نعم. ولما مرة تانية يلعب معاها رياضة. نعم. ولما مرة تالته يقولها سر من الاسرار يحملها على ظهره عشان ترى الاحباش نعم. ومرة رابعة يحملها على ظهره ويبقى عارف ان هي تريد ان تنزل لكنها لا تريد ان تنزل حتى ترى هيفضل - [00:20:27](#)

تحملها قد ايه مش ده للحديث كده؟ نعم. مسابقة وده سيد الخلق. صلى الله عليه وسلم. تقول خلاص يعني انا كنت عايز اتفرج لكن خلاص اتفرجت بما فيه الكفاية لكن ما رضتش اقول له نزلني اما اشوف اشوف هيسحمل قد ايه. مم. وهو يفهم هذا وظل صلى الله عليه وسلم يتحملها ويحملها حتى لحد - [00:20:50](#)

ما هي قالت له نزلني فانا عايز اقول ان الخيرية ليست فقط في اعطاء المال ولا في الدفاع ولا في النكت ولا في وانما بشيء يحتوي المرأة نعم. والمرأة يا اخي الكريم بطبيعتها اذا وجدت الرجل الذي يحتويها تكتفي به. ده غير الرجال. الرجال شاع - [00:21:13](#) الكلام الشائع انه عينهم فارغة هي مش فساد ان الرجل اذا كان لا يكتفي بامرأة واحدة فان المرأة جبلتها اي في فطرتها وخلقتها انها تكتفي برجل واحد. نعم. لذلك اذا لم يكن هو قادرا على ان يحتويها فانه في هذه الحالة يرتكب - [00:21:34](#) وجريمة كبيرة جدا انه يبأسها. نعم. ويضجرها منه. نعم. انما يجب ان تجد عنده الصدر الحنون. نعم. ولذلك في بعث السيدة عائشة لما ابو بكر اللي هو ابوها احب ان يضربها - [00:21:54](#)

اسرعت وقفزت واختبأت خلف ظهر النبي عليه الصلاة والسلام تحتمي به من ابوها. نعم غرفة وفيها ابوها وفيها زوجها فنطت اختبأت وراء ظهر زوجها صلى الله عليه وسلم تحتمي من ابوها. نعم - [00:22:09](#)

ولذلك يعني انا الحقيقة شف انظر كم نوع ذكرته لكن اسمع بقى ازا ما علمت ان خيرية النبي لاهله وصلت به انه يطلع المنبر يخطب خطبة عن زوجته يخطب خطبة عن زوجته وفي واقعة خطيرة اللي هي حادثة الافك - [00:22:24](#)

فيقول والله وما علمت على اهلي الا خيرا. نعم. الله اكبر. طب انا عايز ايه وعلى الاقل الجماعة بتوع الشيعة والتخاريف بتاع اللي بيقولوها هو الرسول عليه الصلاة والسلام يخطب في المسلمين - [00:22:44](#)

يقول انا اثني على زوجتي خيرا وهو بعد لم يكن قد نزلت آياته برائتها. نعم. يعني هذه الكلمة غالية جدا في وقت كان منتهى الازمة والمحنة. في خطب يقول ما علمت عن اهلي الا خيرا او على اهلي الا خيرا - [00:22:59](#)

فاذا اذا اخذت كل هذه الانواع من انواع الخيرات انما كما قلت الخيرية لا تصل الى انه تضحل الامور. نعم. زوجاته اجتمعن حوله يطالبه بزيادة النفقة. نعم. فاقسم الا يقربا - [00:23:19](#)

شهرًا. نعم. وفعلا قاطعهن شهر. هل هذا نقيض الخيرية؟ لا ده حتى لا تنفرط الامور. نعم. ونزل القرآن يقول ان كنتن تريد ان الحياة

الدنيا وزينتها هنمشيكم من هذا البيت لان البيت ده بيت نبوة - [00:23:34](#)

عنده مهمات للامة. نعم فتعالين امتعكن واسرحكن جميل فالضبط ليس خلاف الخيرية لكن بشرط الكرامة وبشرط ان يحمل الانسان زوجته كما يقولون فوق رأسه وان يشعرها بانها مكرمة. ولذلك كان آآ كان يناديها احيانا بلفظ التكريم يا ام فلان. نعم. ويناديها احيانا

- [00:23:49](#)

المداعبة. نعم. يا عائش يا عويش. نعم. يعني انا مش عايز الحقيقة اتبسط لدرجة ذكر اسماء دلج من اسماء الفتيات لكن انت تقيسها

بالموجوع يعني الحقيقة الصح ان انا اقول لكن انا مستحي فلكن اللفظ المتبسط ولفظ التكريم - [00:24:15](#)

انظر هذه خيرية الملاعبة والتبسط وهذه خيرية رفعة الامر. وعندما سئل بين الناس من احب الناس اليك وهم يقصدون انفسهم مين

مين احسن راجل فينا فقال عائشة احب الناس اليها عائشة قالوا له يا رسول الله نقصد الرجال انما نحن - [00:24:35](#)

انه قال ابوها بالضبط قال ابوها يعني ما قالش ابو بكر فانا الفكرة هنا ان الخيرية على انواعها مقياسها عشان يبقى الكلام واضح ان

يصل الى المرأة في النهاية. نعم. ان يصل الى المرأة في النهاية شعور - [00:24:55](#)

بانها سعيدة بزوجها. نعم. بشرط ان تكون مستقيمة المقاييس طبعا يعني ربنا يبارك فيك جزاك الله خيرا يا شيخ حازم. الحقيقة اذا كنا

تكلمنا عن حق الزوجة وقل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهله. مش هنزعل الرجال ان شاء الله

في لقاء مع الشيخ حازم يتجدد. وتتكلم عن حق - [00:25:11](#)

زوج حتى نوازن الامور بين الحقوق والواجبات. الله اسأل ان يجعلني واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه انه ولي ذلك

والقادر عليه سلام الله عليكم ورحمته - [00:25:31](#)